

[3181] الحكمة من مشروعية زيارة القبور I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية نذهب الى الحديث في الحلقة الماضية الى ما ذكره المؤلف رحمه الله من اذن النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور بعد نهيه عن ذلك. وقال هنا - [00:00:00](#)

وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في زيارتها بعد النهي وعلل ذلك بانها تذكر الموت والدار الآخرة واذن اذنا عاما في زيارة قبر المسلم والكافر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا مواصلة للكلام في زيارة القبور ومشروعيتها. نعم.

وانه استقر في الشريعة مشروعية زيارة قبور بالضوابط - [00:00:37](#)

الشرعية قال صلى الله عليه وسلم فانها تذكر بالآخرة وفي الاحاديث التي قبله انه كان يدعو لهم بالمغفرة والرحمة ويقول يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين اه يدعو لهم هذا - [00:00:58](#)

فيه بيان الغرض من زيارة القبور وهو امران الاول نفع الميت بالدعاء له والاستغفار له والترحم عليه والامر الثاني اعتبار الزائر وتذكر الموت من اجل ان يستعد بالعمل الصالح هي تذكر بالآخرة - [00:01:22](#)

وانتفى وانتفى المقصود الجاهلي الذي هو التبرك بالاموات والدعاء والاستغاثة بالاموات انتفى هذا ولله الحمد عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعدهم من اهل السنة والجماعة. الحمد لله. وان كان بقي هذا في الخرافيين والقبوريين - [00:01:47](#)

الا انه بعيد عن الاسلام ولله الحمد الحمد لله. اي نعم نعم. قال رحمه الله واذن اذنا عاما في زيارة قبر المسلم والكافر زيارة قبر المسلم والكافر كما سبق زيارة قبر الكافر للاعتبار والاتعاظ فقط - [00:02:13](#)

واما زيارة قبر المسلم فهو فهي للامرين للاعتبار والاتعاظ والدعاء للمسلم السلام عليه. نعم السبب الذي ورد عليه هذا اللفظ يوجب دخول الكافر والعلة وهي تذكر الموت والآخرة موجودة في ذلك كله. موجودة في قبر المسلم وقبر الكافر. نعم - [00:02:30](#)

فاذا رأيت ان هذا الكافر الجبار وربما يكون الذي اذى المسلمين تجبر على عباد الله انه صار تحت التراب لا حيلة له مأسورا في قبره فان هذا من اعظم العبر - [00:02:53](#)

هذا الكافر الذي كان يصل ويحجول في اقطار الارض يقتل في عباد الله ويدمر اه البلدان والمباني بطائراته واسلحته انه سيأتي عليه يوم تكون تحت التراب لا حيلة له. نعم. فهذا من اعظم ما يذكر المسلم - [00:03:13](#)

وقد كان صلى الله عليه وسلم يأتي قبور اهل البقيع والشهداء للدعاء لهم والاستغفار وهذا المعنى يختص بالمسلمين دون الكافرين نعم كان صلى الله عليه وسلم يزور قبور اهل البقيع - [00:03:34](#)

حول المسجد النبوي وهي المقبرة العامة ويزور ايضا الشهداء في احد ولاجل الدعاء لهم ولاجل السلام عليهم وكذلك سائر القبور في سائر البلدان تزار لهذا الغرض نعم قال فهذه الزيارة وهي زيارة القبور - [00:03:50](#)

لتذكر الآخرة او لتحيتهم والدعاء لهم هو الذي جاءت به السنة كما تقدم الذي جاءت به السنة هو هذان الامران السلام عليهم والدعاء لهم. لهم مع اعتبار الزائل واتعاظه بحال الاموات - [00:04:14](#)